رابط المادة على منصة باحث

أبو إسحاق الحويني - النبلاء

22- أبو إسحاق الحويني - النبلاء - درر من كلام سلمة 4/1

أبو إسحاق الحويني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة ان من ربكم وجنة وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ايدي ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:38

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:57

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. ايقول يعقوب ابن عبدالرحمن عن ابي حازم ما احببت ان يكون معك في الاخرة - 00:01:23

فاتركه اليوم وانزر كل عمل كرهت الموت من اجله فاتركه ثم لا يضرك متى مت يا سلام كلام جواهر شوف الكلام زي السبايك كده لا كلام كتير ولا لت ولا عجن ولا الكلام ده - 00:01:46

يعني ما احببت ان يكون معك في الاخرة فاتركه اليوم اي اذا كان موافقا لحظ نفسك وانظر كل عمل كرهت الموت لاجله فاتركه ثم لا يضرك متى مت ده اهل اليقظة هم الذين يتبنون مثل هذه المعاني - 00:02:07

كان حماد بن سلمة رحمه الله يقولون في ترجمته كانوا كان اذا قيل له القيامة غدا لا يقدر ان يزيد في عمله شيئا يعني وصل الى سقف طاقته وانا يعني بهذه المناسبة - 00:02:33

ارد على تساؤلات كثيرين ممن يتصلون بي وقد لفهم الخوف يقولون نحن مقصرون كل شيء نفعله نراه لا شيئا. نراه لا شيء. في الاخر يعني فبيحصلوه نوع من الاحباط ده انا بقول لهؤلاء - 00:02:57

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. المطلوب منك ان تفعل اقصى ما في وسعك وان كان قليلا هو ده المطلوب لان هو الشيطان بيدخل العبد ازاي العبد اذا الشيطان وجد العبد مجدا - 00:03:19

خلاص عمال يعمل خيرات وصالحات وبتاع ويقوم الليل ويصوم النهار وامر بالمعروف وينهى عن المنكر واجهد نفسه بيجي في الاخر يقول له يقول له يعني انت هل تزن انك انت هتدخل الجنة بهذا - 00:03:37

طب ده الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. فكل اللي انت عملته ده ولا له قيمة طب ده اقصى ما استطيع ما اقدرش اعمل اكتر من كده - 00:03:50

وانا عندي النصوص ان لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. فيقوم يدركه اليأس يزهق من نفسه ويقول ما فيش فايدة انا مش عارف اعمل حاجة انا ما فيش فايدة في. يبتدي ييأس ثم يترك العمل شيئا فشيئا فشيئا وهذا الذي يريده منه الشيطان - 00:04:02

يريد ان يصده. لكن الشيطان زي ما نقول بيلبس وش لكل واحد. الفاسق يلبس له وش الفاسق والتقي يلبس له وش التقي. ويغير الشيطان جلده يغير وجهه على حسب مذهب العبد - 00:04:19

ازا كان رجلا عابدا ازا قدر يصده بمسل هزا الكلام يصده. ما عرفش يصده يخليه يزود في العبادة ما ليس منها مثلا. عشان ندخله على دايرة الابتداع وهكزا فيبقى الانسان يبذل اقصى ما عنده - 00:04:31

ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. يرجو من الله عز وجل ان يقبل هذا. اشوف حماد ابن سلمة بذل اقصى ما في وسعه. حتى قالوا هذا في

ترجمته انه لو قيل له - 00:04:47
القيامة غدا لا يقدر ان يزيد في عمله شيء اه ده ناس من اهل اليقظة ناس من اهل اليقظة آآ ما كرهت الموت لاجله فاتركه انت خايف تموت ليه علشان - 00:04:57
ما بتصليش صلي ما بتزكيش زكي ما بتصومش تم تشرب الخمر اترك الخمر بتشتغل بالتمسيل والعري والكلام ده اترك هذا مقصر بعمال ماشي مع الفسقة والظلمة والكلام ده اترك هذا - 00:05:18
كل شيء اذا تدبرت بينك وبين نفسك تخشى ان تموت لاجله فاتركه ولا يضرك متى مت ولا اين مت هو ده اللي كان عليه السلف القدامى وده اللي بيقوله ابو حازم رحمه الله - 00:05:39
الموت ده هذا شيء مهول لا يدري المرء ما يكتب له بعد الموت واذا اردت ان تعلم حياة الانسان ملخص حياة الانسان قبل ان يموت انظر الى اخر كلام يقوله. وهو يغادر الحياة - 00:05:59
هو ده ملخص حياة البني ادم اذا كان رجلا صالحا دائما يوصي الاولاد بالدين يعني عندنا مثل الانبياء ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي - 00:06:25
قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسحاق ابراهيم واسحاق الها واحدا. اه يعني اخر حاجة بتشغل الانسان اهم حاجة بتشغل انسان الدين قبل ما يموت هتعملوا ايه هتعبدوا ايه؟ نوح عليه السلام كما في مسند احمد - 00:06:46
لما حضرته المنية دعا ولديه او دعا ولداه على روايتين يعني قال امركم اه ويأمركما باثنتين ونهاكما عن اثنتين اامركما بلا اله الا الله وامركما بسبحان الله وبحمده وانهاكم عن الشرك والكبر - 00:07:09
ده والانسان بيموت اخر كلام يقوله ده ملخص حياة الانسان. غير لما يقول له يا ابني المصنع والمتجر والبتاع وآآ انا لي فلوس عند فلان ولي شيكات عند علان مش عارفين والكلام ده. هي حياته كانت كلها كده - 00:07:30
طاير في الهوا. الطائرة ما بينزلش على الارض الا لما يشوف المصنع والمتجر وعمال يلف بلاد الدنيا كلها عشان يعمل صفقات والى اخره والكلام ده ومضيع للصلاة ومضيع للامر بالمعروف والنهي عن النهي عن المنكر عمال يخالط وعمال يشرب الخمر في المجاملات ويعمل وكل حاجة. اه - 00:07:45
فالانسان اذا اراد اذا خاف من شيء يتجنبه ثم لا يضره متى ماتوا آآ يقول ابو حازم وده برضو ممكن ينضم للكلام السابق قال يسير الدنيا يشغل عن كثير الاخرة - 00:08:03
وقال انظر الذي يصلحك فاعمل به وان كان فسادا للناس وانظر الذي يفسدك فدعه وان كان صلاحا للناس يقول يسير الدنيا يشغل او يعني يشغل عن كثير الاخرة او يعكر عمل الاخرة - 00:08:29
انت عارف الكلام ابي حازم ممكن نشبهه بايه لو ان فيه آآ آآ مثلا آآ اناء كبير من زجاج وفيه ماء رقراق صاف انت عارف لو حطيت اقل قدر من الطين قد كدهو طين قد كدهو - 00:08:51
ورميته في المايه دي يعكر المايه كلها كذلك عمل الدنيا اذا دخل على نية المرء حتى لو كان قليلا يعكره كله يعني انت عارف الحديث آآ اه حديث حديث عائشة رضي الله عنها في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:17
لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام الى ابي بكر الصديق في وقت لم يكن آآ معتادا ان يأتيه فيه فدخل النبي عليه الصلاة والسلام على ابي بكر رضي الله عنه وقال اخرج من عندك من الدار. عايز يقول له سر يعني - 00:09:44
قال يا رسول الله انما هم اهلك فقال ان الله اذن لي في الهجرة فابو بكر رضي الله عنه قال له يا رسول الله اني احتبست راحلتين حبس اشترى راحلتين - 00:10:00
الراحلة له وراحلة للنبي عليه الصلاة والسلام وحبسهم وعمال يعلف فيهم وبتاع استعدادا لايه؟ لهذا اليوم فخذ يا رسول الله واحدة فقال عليه الصلاة والسلام له بالثمن الحديث ده في البخاري - 00:10:17
بالثمن لا اخذها ابدا الا وبذلت الثمن لها. الله طيب ده ابو بكر الصديق كل ماله كان مسخرا للنبي عليه الصلاة والسلام يعني الحديث

المشهور ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما قال - 00:10:34
لاسبقن اليوم ابا بكر وراح على نص الفلوس اللي عنده وجبهة في صرة ووضعها امام النبي عليه الصلاة والسلام فقال النبي عليه الصلاة والسلام ما تركت لاهلك يا عمر؟ قال تركت مثله - 00:10:55
فجاء ابو بكر بصرة ووضعها امام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بكر ما تركت لاهلك قال تركت لهم الله ورسوله اي لم يترك مالا خلفه في الدار - 00:11:14
واتى بكل ما له فقال عمر لا جرم لا اسابقك بعد اليوم ابدا ابو بكر ده سماء سماء لا تلحق والرسول عليه الصلاة والسلام في حديث ابي سعيد الخدري صحيحين - 00:11:31
لما يقول لما صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وقال ان عبدا خيره الله بين زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فتعجب ابوه فبكى ابو بكر وقال نفديك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله - 00:11:50
قال ابو سعيد فتعجبنا من الشيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان عبدا ان عبدا خيره الله بين زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده وهذا يبكي لماذا يبكي - 00:12:11
قال وكان ابو بكر اعلمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - 00:12:23
في بعض طرق هذا الحديث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم منة ابي بكر وكيف انه بذل ماله في الوقت الذي شح فيه غيره فكل مال ابي بكر رضي الله عنه كان مسخرا - 00:12:43
وكان تحت يد النبي عليه الصلاة والسلام طيب ليه بقى في الهجرة الرسول عليه الصلاة والسلام لم يقبل هذه العطية من ابي بكر رضي الله عنه وقبل المال قبل ذلك - 00:13:03
وقال له بالثمن ليه؟ لان المال الذي كان يتلقاه النبي صلى الله عليه وسلم من ابي بكر قبل ذلك كان يبذله للمسلمين ويبذله للدين انما الهجرة هذا عمل بدني خالص - 00:13:22
لا يجوز لاحد ان يشرك صاحبه فيه عشان كده ابى ان يقبل يقبل الراحلة الا بثمنها ده عمل بدني هجرة يهاجر ببدنه الى الله تبارك وتعالى. يبقى الركوبة اللي هو راكبها لابد ان تكون من خالص ما له صلى الله عليه وسلم - 00:13:44
كل شيء يبذله المرء لله تبارك وتعالى فليحرص على الا يخالطه شيء من الدنيا حتى لو كان بمثل ما فعل ابو بكر او بمثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:06
مع ابي بكر رضي الله عنه آآ وعندنا برضو آآ حديث آآ ثلاثة في الصحيحين حديث ابي هريرة الذين تسجر بهم النار في اول الداخلين نسأل الله العافية من النار - 00:14:22
اللي هو شهيد وقارئ وعارم ورجل جواد كمان ده رجل بيقرأ القرآن ليل نهار. الحرف بعشر حسنات. يعني بسم الله الرحمن الرحيم مية وتسعين حسنة شف بقى لما يقرأ القرآن بقى منوه الى اخره كل حرف عشر حسنات لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف - 00:14:37
ولا من حرف وميم حرف الف لام ميم تلاتين حسنة فتصور بقى انسانا عمال بقى ايه كالحال المرتحل يخلص من اول الفاتحة يوصل للناس يقوم راجع تاني من اول الفاتحة للناس - 00:14:55
وشغال على طول ليل نهار ليل نهار ليل نهار الا ده يدخل النار اول الداخلين ازاي يعني ده المفترض عنده جبال من الحسنات يدخل النار اولى الداخلين خالط هذا العمل الكبير - 00:15:10
الرياء وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا الرياء ده عمل دنيوي انما يرائي المرء وهو يراقب اعين الناس يبقى شف ادي الرياء من عمل الدنيا شف دخل على عامل الاخرة عمل فيها. والله تبارك وتعالى اسأل ان يجعل ما سمعناه وما - 00:15:25
زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - 00:15:55